Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بما شاء، ولو أن يسمى ببيت من الشعر ومن هنا قيل : إن الأعلام لا تختص بلغة .

الشعبة الثانية : تزعم أن كل فاتحة منها تدل فى جملتها بحساب أعداد حروفها وفقا لقاعدة الجمل على وقائع معينة فى المستقبل كما قيل فى ﴿ الم * غلبت الروم ﴾ وكما قيل فى « حمعيسق » انظر الألوسى والطبرى فى تفسير السورتين .

الشعبة الثالثة : تزعم أن كل حرف منها له دلالة مستقلة إما بالاقتطاع والنحت من أسمائه تعالى أو صفاته أو أفعاله أو نحو ذلك كما روى عن[1] ابن عباس أنه قال : الألف من الله واللام من لطيف والميم من مجيد والكاف من كبير ، وروى عنه أنه قال فى « ألم » أنا الله أعلم . وفى « الر » أنا الله أرى وروى عنه أيضا أن الألف من الله واللام من جبريل والميم من محمد والمعنى أن الله أنزل جبريل على محمد وإما بالدلالات الإشارية كما قيل فى « الم» إن كل حرف منها رمز إلى حال من أحوال العبد فى صلاته أو فى سلوكه فالألف للقيام واللام للركوع والميم للسجود أو الألف للشريعة واللام للطريقة والميم للحقيقة .

الشعبة الرابعة : تزعم أن الدّالّ هو مجموعة تؤخذ من الحروف المتفرقة فى السور كلا أو بعضا كما روى عن ابن عباس أنه قال : إن « الر » و«حم » و«ن» مجموعها هو اسم الرحمن ، وروى عنه أيضا أن المقطعات كلها يتألف منها اسم الله الأعظم وكذلك قال سعيد بن جبير إنها أسماء الله تعالى مقطعة لو أحسن الناس تأليفها تعلموا منها اسم الله الأعظم . وذهب أبو العالية إلى أن مجموع

---

(١) قال البيضاوى : إن ابن عباس لم يرد بذلك كله تفسير المراد ، وإنما أراد التنبيه على أن هذه الحروف هى مواد الأسماء ومبادئ اللغات ـ وإن ما ذكر منها ـ إنما كان تمثيلاً بأمثلة حسنة لا بقصد التحديد بدليل اختلاف الحروف التى عدها .